

تأراات...

راشد الغائب

rashed.ghayeb

@albiladpress.com



## صوم الهادئين

بدلا من غبار الحديث في السياسة، وما يسببه من كحة، أقترح أن يصوم، أصحاب المشاكل، مع إخواننا من الجالية البهائية، سواء صوما عباديا، أو صوما عن توتير الأجواء.

ربما لا يعلم كثيرون، بوجود بحرينيين بهائين، التركيز السياسي، والإعلامي، مُسلط على المسيحيين، واليهود، أكثر من بقية الأقبليات الدينية، في هذه المملكة الصغيرة، الكبيرة بشعبها. ولا عتب على ذلك، فالبهائيون يعتقدون الهدوء، والسلم، وتجنب السياسة.

يوجد في البحرين قرابة 600 مواطن بهائي. يتركزون في المنامة، والمركز، ومدينة عيسى، وبعضهم في ستره!

بدا البهائيون، شهر صياهم، في 2 مارس. سيستمر إلى 20 مارس. يمسكون منذ الشرق. ويفطرون عند الغروب. يكثر من الصلوات، والأدعية في «رمضانهم».

قلتُ لصديقي البهائي: الدولة لا تهتم بكم. لا توجد توعية بوجود البهائيين، كمواعين، في البحرين. لا أرى مفاخرة حكومية، بوجودهم، كإلية دينية، لما حضورها في المجتمع، ومؤسسات الدولة المختلفة.

إنها ضريبة طبيعتهم وهدوئهم.

تبار

«المديح كالظل، يجعل الإنسان، إما صغيراً أو كبيراً».

مثل دانماركي

## تعاونيات

سارة نجيب من الحد

أكد الأمين العام للاتحاد التعاوني العربي محمود منصور أن الحركة التعاونية تنبثق في القيام بنشاطها من إشباع الحاجات، وليس السعي لتعظيم الأرباح، سواء كانت هذه الاحتياجات سلعية أو خدمية. وأشار منصور خلال ندوة أقيمت مساء أول أمس (الإثنين) بصالة الحد الخيرية تحت عنوان "دور الحركة التعاونية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية"، إلى دور الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الحد من التضخم عن طريق توفير السلع بسعر الحصول عليها من يده الأولى. وقال إن "الجمعيات التعاونية حافظت على الحد من ارتفاع البطالة؛ لأنها لا تعتمد في أنشطتها على التمويل عن طريق الائتمان المصرفي الذي قلصته الأزمة المالية العالمية، واهتمت بدعم العاملين ومنحهم حقوقهم من أجل تحفيز القدرة الشرائية في السوق، بخلاف ما تقوم عليه الرأسمالية من تمهيش للأيدي العاملة، بمقابل تكديس الأرباح لدى أصحاب رؤوس الأموال".

## صياغة

المنامة - بلدية العاصمة: اختتم أمين سر مجلس بلدي العاصمة جاسم رضا بمشاركة أربع دول آسيوية أول أمس (الإثنين) صياغة المسودة النهائية للنظام الأساسي لاتحاد البلديات الآسيوية. وتوصل المشاركون إلى اتفاق على أهداف وغايات الاتحاد والنطاق الجغرافي الذي يغطيه وتدوير الرئاسة ونوعية التمثيل من حيث رؤساء المجالس والمحافظين والسلطات المحلية، كما تمت مناقشة آلية تحديد رسوم الاشتراك السنوي للمدن ومن ثم عرضها على رؤساء البلديات المشاركة. واتفق المشاركون على الإطار العام للنظام الأساسي وتم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة العبارات فيها ليخرجوا بمسودة موحدة لاتحاد البلديات الآسيوية. يشار إلى أن الدول الآسيوية المشاركة في هذا الاجتماع تمثلها بلدية طهران الإيرانية وبلدينا مرمره وأسطنبول التركيتان، إلى جانب بلدية كاشيوازاكي اليابانية.

## حملات

الرفاع - بلدية الجنوبية: صرح مدير عام بلدية الجنوبية الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة بأنه تم تشكيل فريق عمل من قسم متابعة خدمات النظافة وقسم المنتزهات والحدايق وقسم العلاقات العامة والإعلام، لبدء استعدادات استقبال سباق الفومولا 1 الذي تحتضنه المحافظة على مدار 3 أيام بدءاً من 12 مارس الجاري. وأوضح الشيخ محمد بن أحمد أن "الاستعدادات لسباق هذا العام شملت تثبيت عدد من اللوحات الترحيبية على المداخل والشوارع الرئيسية وأعمدة الإنارة في المنطقة الجنوبية المؤدية إلى طلبة البحرين الدولية للترتيب بزوار وضيوف السباق، كما تم تركيب مصابيح الزينة الليلية على النخيل والأشجار في شوارع خليج البحرين والرفاق والشيخ سلمان من دوار الساعة متجهة جنوباً". وتابع: "وقام مؤخرًا قسم متابعة خدمات بتكثيف حملات النظافة في الشوارع الرئيسية المؤدية إلى الطلبة والمناطق المحيطة بها من خلال إزالة المخلفات والرمال على جوانب الشوارع والطرق، جنباً إلى جنب مع زراعة 750 نخلة والزهور الموسمية والمسطحات الخضراء على جوانب ومثلثات الشوارع".

## دعا لتطوير السياسات التعليمية

## مؤتمر العمل يوصي بسرعة إنشاء السوق العربية المشتركة

مدينة عيسى - وزارة العمل: أوصت اللجنة التنظيمية لمؤتمر العمل العربي على أهمية الإسراع بإنشاء "السوق العربية المشتركة" في إطار مشروع تكاملي، والعمل الجاد على إيجاد وتحسين بيئة الاستثمار في البلدان العربية بما يضمن تنمية العلاقات الاقتصادية، وتحقيق الاستفادة المثلى من الموارد المتوفرة في البلدان العربية لخلق فرص عمل جديدة وضمان استدامة المشروعات الاستثمارية.

وتواصلت يوم أمس الثلاثاء بمركز الخليج للمؤتمرات بفندق الخليج أعمال مؤتمر العمل العربي السابع والثلاثين الذي تحتضنه ملكة البحرين في الفترة 13-6 مارس برعاية صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حيث واصلت فرق الانتاج الثلاثة اجتماعاتها صباحاً كلاً على حدة. وقد عقدت الجلسة العامة للمؤتمر اجتماعها الخامس وتم في هذه الجلسة استعراض التقرير الرابع للجنة التنظيمية، وتقرير لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات، وتقرير لجنة المتغيرات الاقتصادية وأثرها على سوق العمل، وتقرير اللجنة المالية. كما قامت الجلسة العامة بمتابعة ومناقشة تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي، واستمعت الجلسة لرد المدير العام على ملاحظات الأعضاء حول التقرير المعروف تحت عنوان العقد العربي للتشغيل نحو عقد اجتماع جديد.

وناقشت الجلسة العامة تقرير لجنة المتغيرات الاقتصادية وأثرها على سوق العمل، ومن أبرز توصيات اللجنة تأكيدها العمل على ضرورة تطوير السياسات التعليمية على المستوى الوطني وتكاملها على المستوى العربي، بغرض توافيق مخرجات التعليم والمؤسسات

التدريبية مع احتياجات سوق العمل.

ومن نتائج أعمال مؤتمر العمل العربي ليوم أمس الثلاثاء انتهاء مناقشة توصيات لجنة تفتيش العمل في تحسين علاقات العمل وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار، ومن أهمها التوصية بإيلاء تفتيش العمل المزيد من الاهتمام لما له من دور بارز في تحسين علاقات العمل وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار وتنمية التشغيل، والتوصية بمراجعة وتطوير تشريعات العمل بمساهمة الشركاء الاجتماعيين، ودعم دور تفتيش العمل في مراقبة تطبيق تشريعات العمل وتعزيز وظائفه في مجال التوعية والنصح والإرشاد لأصحاب العمل والعمال. وناقشت الجلسة العامة ليوم أمس تقرير لجنة الاتفاقيات وتوصيات العمل العربية، إذ ثمن الاجتماع جهود اللجنة القانونية الأمر الذي أدى إلى دعم وتطوير ومتابعة معايير العمل العربية في ظل المستجدات التي طرأت على عالم العمل، كما تم التأكيد على أهمية تفعيل دور النشاط المعياري العربي. واقترحت اللجنة على المؤتمر وضع نموذج تقارير التوصيات على الموقع الالكتروني للمظمة بغية تسهيل عمل وإعداد التقارير الدورية بشأن الاتفاقيات.

## وزير العمل التركي يتفقد معهد التدريب

مدينة عيسى - معهد البحرين للتدريب: زار وزير العمل التركي عمر دينجر بزيارة لمعهد البحرين للتدريب. وكان بمرتبته خلال الزيارة السفير التركي في البحرين خلدون عثمان والرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل علي أحمد رضي وعدد من مسؤولي السفارة التركية في المملكة.



• وزير العمل التركي خلال جولته في المعهد

لبعض الأقسام التدريبية منها أكاديمية تقنية المعلومات التي تتميز بطرح مختلف برامج التدريب التقنية والمتصلة باعتمادية دولية من كبرى المؤسسات المتخصصة في العالم.

مختلف برامج التدريب بسوق العمل، مشيراً إلى أن الوزير التركي والوفد المرافق تعرفوا على العديد من خصائص التدريب في المعهد إلى جانب قيامهم بزيارة ميدانية

وقال نائب المدير العام لشؤون التدريب في المعهد فاضل ربيع ان الزيارة هدفت إلى الاطلاع على تجربة معهد البحرين للتدريب في مجال تأهيل وإعداد الكوادر الوطنية للاندماج في سوق العمل، إلى جانب التعرف عن كثب على طبيعة الخدمات التدريبية التي يقدمها المعهد وبما يتضمنه من منشآت ومباني وورش ومختبرات وفصول تدريبية وبيان علاقته بمختلف المؤسسات التدريبية العالمية.

واضاف أن المعهد نجح في تقديم خدمات تدريبية وفقاً لأفضل النظم التدريبية الموجودة في العالم عن طريق تطوير وتحديث وتجديد وتقييم برامجه وخدماته بشكل مستمر وبما يتماشى مع احتياجات سوق العمل.

من جهته أوضح رئيس العلاقات العامة والإعلام في المعهد عيسى بومطيع بان زيارة وزير العمل التركي للمعهد تأتي ضمن زيارة سعادته للبحرين لحضور فعاليات مؤتمر العمل العربي 37 وفي إطار برنامج عمل شامل ومكثف يتضمن التعرف على واقع التدريب في البحرين وعلاقة

## تجربة البحرين أمام مؤتمر العمل العربي

## الشراكة مع أطراف الإنتاج وأولوية التوظيف للمواطن

محمد السواد من المنامة

كشف تقرير تجربة مملكة البحرين في معالجة مشكلة البطالة وآليات التشغيل والذي عرض يوم أمس (الاثنين) في مؤتمر العمل العربي المنعقد في المنامة، عن أهمية استقرار وتطوير سوق العمل وجعل المواطن البحريني الخيار الأفضل للوظائف التي يخلقها الاقتصاد وجعل منشآت القطاع الخاص الخيار الأفضل للمواطن البحريني.

وزارة العمل في معالجة ظاهرة البطالة، ومن أبرزها إنشاء بنك الشواغر الوظيفية وتطور جودة الخدمات المقدمة، وارتفاع تلقائي لأجور العاملين في القطاع الخاص، ورفع كفاءة الباحثين عن عمل من خلال التدريب وإعادة التأهيل وخلق نظرة إيجابية لإنتاجيتهم لدى القطاع الخاص، وكسب دعم جميع فئات وفعاليات المجتمع وجعلهم شركاء أساسيين في مشاريع الوزارة، بالإضافة إلى نجاح الوزارة في تقليص نسبة البطالة إلى ما دون 4% والمحافظة على هذه النسبة الآمنة. وفي سياق انعكاسات المشروع على المجتمع، فيرى القائمون على التقرير تعزيز الأمن الاجتماعي ومعالجة ظاهرة البطالة بين الجامعيين، ومساهمة الكوادر الشابة من العاطلين الجامعيين في التنمية المجتمعية، وتقليل فجوة المهارات بين الخريجين والوظائف المتوفرة في القطاع الخاص، والاستقرار الوظيفي لفئة الجامعيين ودمجهم في سوق العمل. وأوضح المهام التي تقع على عاتق الوزارة في قطاع التدريب للمساهمة في تطوير القوى العاملة الوطنية من خلال تعزيز قطاع التدريب المهني، ومن أبرزها، توفير فرص العمل والترقي للعمال الوطنية ورفع قدرتها الذاتية على منافسة العمالة الوافدة، وتعزيز موقع مملكة البحرين كمركز إقليمي للتدريب وتنمية الموارد البشرية، بالإضافة إلى رفع مستويات كفاءة الأداء لدى القوى العاملة الوطنية.

وأشار التقرير إلى المجلس الأعلى للتدريب المهني الذي تأسس سنة 1975م بالمرسوم الأميري رقم (20) لسنة 1975 برئاسة وزير العمل، ويضم أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومة، أصحاب الأعمال والعمال) بالإضافة إلى الأطراف ذات الصلة بالتدريب، وتمول نشاطات المجلس عن طريق دعم حكومي يصل إلى 3.5 مليون دينار سنوياً بالإضافة إلى اشتراكات التدريب المهني.

وأضاف التقرير أن الرسالة الأولى للتجربة البحرينية هي العمل مع الشركاء لتحسين وضع العمالة الوطنية ومعالجة ظاهرة البطالة وتحسين بيئة العمل والإثراء على التدريب وتوفير فرص العمل المناسبة للمواطنين والإسهام في توفير شبكة الأمان والسلام الاجتماعي. وبحسب التقرير فإن الشركاء في سوق العمل هم، غرفة تجارة وصناعة البحرين، الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين، والوزارات والمهيئات الحكومية، اتفاقيات العمل الخليجية والعربية والدولية. وفي سياق إستراتيجية التشغيل أكد التقرير على أهمية إيجاد فرص العمل المناسبة ذات الأجور المجزية مع توفير الاحتياجات التدريبية وتوسعة شبكة الأمان الاجتماعي (التأمين ضد التعطل). وذلك بالاعتماد على إنشاء بنك وظائف شامل ودقيق ومرتبطة بالوزارات والمهيئات الحكومية يمكن من خلاله الحصول على المعلومة.

وحدد التقرير ثلاث نقاط أساسية لإستراتيجية التشغيل وهي، مشروع تحسين الأجور عبر دعم الرواتب المتدنية، وتدريب العاملين لرفع الإنتاجية والرواتب ومتابعة ما بعد التدريب والدعم. كما شدد التقرير على أهمية تفعيل نظام التأمين ضد التعطل عبر حصر دوري ودقيق للمتعلطين، بالإضافة إلى دعم العاطلين لفترة زمنية محددة، هذا ولم يغفل التقرير أهمية برامج تدريب، عبر برامج مهارات أساسية وبرامج احترافية، وكذلك برامج متخصصة. كما أشرك التقرير المؤسسات المجتمعية بدورها في تفعيل إستراتيجية التشغيل، وهم المؤسسات الدينية ورجال الدين، والجمعيات الأهلية، والجمعيات السياسية والنواب، بالإضافة إلى النوادي الثقافية والرياضية.

وأشار التقرير إلى انه تم تشكيل فريق خاص برئاسة وزير العمل لزيارة المعنيين وإشراكهم في برامج التوظيف والحصول على دعمهم. ولفت التقرير الى النتائج التي حققتها

## بحرينيتان لعضوية منظمة العمل العربية

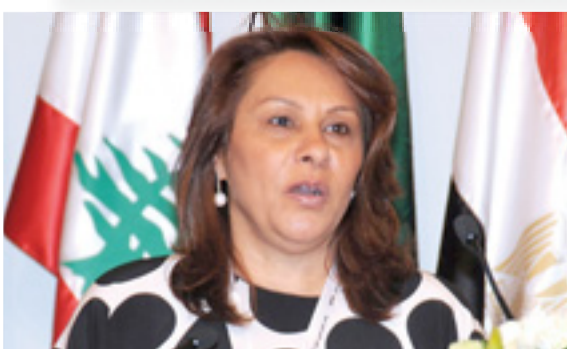
مدينة عيسى - وزارة العمل: فازت مملكة البحرين بمقعدين لعضوية لجنة شؤون عمل المرأة العربية بمنظمة العمل العربية، وفازت بعضوية اللجنة فورية صالح شهاب ممثلة لفريق الحكومات، وأفنان راشد الزباني ممثلة لفريق أصحاب الأعمال.

تحسين ظروف عمل المرأة، والتوعية بقضايا المرأة العاملة وبحث السبل الكفيلة لمواجهة التحديات التي تتوقق تقدمها، فضلاً عن حماية حقوق المرأة العاملة والنهوض بأوضاعها بإيجاد وتفعيل الآليات المناسبة لذلك والعمل على تحقيق المساواة في التعليم والتدريب المهني المستمر وفرص العمل دون تمييز بسبب النوع.

الجدير بالذكر ان لجنة شؤون عمل المرأة العربية بمنظمة العمل العربية هي لجنة تشكلت خلال الدورة العادية الثامنة والعشرين لمؤتمر العمل العربي في عمان 2001، وقد اعتمدت الرئاسة الترفية الدائمة للجنة لجلالة الملكة رانيا العبدالله.

جاء ذلك خلال الجلسات العامة لمؤتمر العمل العربي الذي يعقد بالمنامة تحت رعاية عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة والذي تنظمه وزارة العمل بالتعاون مع منظمة العمل العربية خلال الفترة من 13-6 مارس 2010.

وتهدف لجنة شؤون عمل المرأة العربية الى السعي لتعزيز مكانة المرأة العاملة العربية وتمكينها من ممارسة دورها لتحقيق التنمية المستدامة والمشاركة في صنع واتخاذ القرار، ومتابعة أوضاع المرأة العاملة العربية ودعم اسهاماتها في المجتمع في مختلف المجالات، والعمل على



• فوزية شهاب